رابط المادة على منصة باحث

مختصر منهاج القاصدين 53 - آداب الأكل و الإجتماع عليه

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:01

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل - 00:00:21

على ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم - 00:00:41

من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تشاء تفاءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم - 00:00:59

اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى ان غير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل - 00:01:19

ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا - 00:01:39

نكن له صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله ما زلنا في كتاب مختصر وبمنهاج القاصدين وهذا فرع التزكية من مدرسة ربانية فرع التلكية من مدرسة ربانية - 00:01:53

نقدم مختصر منهاج القاصدين انتهينا من الربع الاول من الكتاب ربع العبادات وندخل في الربع الثاني من الكتاب ربع العادات. واوله باب في اداب الاكل والاجتماع عليه وضيافة. ونحو ذلك. يقول الشيخ عليه رحمة الله واداب - 00:02:14

الاكل منها ما هو قبله ومنها ما هو مع الاكل ومنها ما هو بعد الاكل فمن القسم الاول الذي هو قبل الاكل غسل اليدين قبل الاكل كما ورد في الحديث لانها لا تخلو من درن. قال في الهامش محقق الكتاب وكل - 00:02:44

ما ورد في غسل اليدين قبل الاكل ضعيف. كما جزم به الحافظ العراقي في تخريج الاحياء ومن ذلك ان يوضع الطعام على السفرة الموضوعة على الارض فانه اقرب الى فعل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من رفعه على المائدة. هذه سنة - 00:03:09

وهو ادنى الى التواضع يبقى حاجتين من فوائد وضع السفرة على الارض. لا على المائدة السفرة على الارض اقرب الى فعل النبي صلى الله عليه وسلم. ما اكل على خوان مرفوع صلى الله عليه وسلم. وانما اكل على - 00:03:33

سفرة السفرة في الارض وهو ادنى الى التواضع وفيه شيء من التواضع الواحد يقعد في الارض وهو بياكل ومن ذلك ان يجلس الجلسة على السفرة وينصب رجله اليمنى ويعتمد على اليسرى وينوي بأكله ان يتقوى على طاعة الله برضه - 00:03:54

نقول جلسة الطعام وحديثها ضعيف وليس بصحيح. وانما هذه فائدة مهمة ان ينوي بأكله ان يتقوى على طاعة الله تعالى ليكون مطيعا بالاكل ولا يقصد به التنعم فقط لماذا نأكل - 00:04:12

هذا موضوع مهم هل نحن نأكل لنعيش ام اننا نعيش لنأكل؟ لا هذه ولا تلك اننا نعيش لنعبد فنأكل عباده نعيش لنعبد دليلها واضح وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. اما - 00:04:34

نأكل لنعبد فهو قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فانما الاكل فقط لكي يقوم الصلب بين يدي

الرب. لكي استطيع ان اقف لاصلي. هزا هو الهدف - 00:04:55
من الاكل. لو ان الانسان يستطيع ان يعبد الله بدون اكل لكان ينبغي له ذلك كان احد السلف ما يجيبني دينار كان مالك بن دينار يعمل في كتابة المصاحف فكان يكتب المصحف - 00:05:15
ويعطي ثمن المصحف اربعة دراهم عند البقال ويأخذ منه كل يوم رغيف وحبة فقط فكان يوضع ثم كان يقول والله لو ان هذه تكفيني يشيل حصاة من الارض. يرفع حصاة من الارض. يقول والله لو ان هذه تقيتني تقويني على الصلاة على - 00:05:37
يعني ما عملت بيدي للدنيا قط وكان بيكتب مصاحف فما بالك اللي بيروح شغل من تمانية لتلاتة يتعامل مع نعوذ بالله من شر الخلق ومواصلات ينبغي ان يشهد الله من قلبه - 00:06:05
ان هذه ضرورة ولو انني اعيش بدون اكل لما عملت بيدي للدنيا قط افهمها به فاننا لا نأكل لنعيش ولا نعيش لنأكل وانما نعيش لنعبد ونأكل لنعبد قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه - 00:06:28
فان كان لا محالة فاعلا فثلث لطعامه. وثلث لشرابه وثلث لنفسه بحسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبه بحشر ابن ادم لقيمات. لقيمات يعني ايه عند الشيخ احمد؟ جمع لقيمة تصوير لقمة يعني كم لقمة صغننة؟ يقمن صلبة يوقفوه على رجليه - 00:06:55
قال لا يقصد به التنعم كنا معزومين عند اخ وعلى الله ما يزعلش ها وسبحان الله العظيم محطوط في وسط الاكل صينية ضخمة كده عليها سلطة بس موضوع السلطة بقى موضوع. مش عارف الجزر متقطع ازاي؟ والطماطم مقورة ازاي؟ والخيار مرصوص ازاي - 00:07:19
آآ رصة هندسية تاخد لها ساعتين تلاتة راس اللي عايز ياكل احنا ما بنقولش ان ده حرام لا وما بنقولش ان هو مكروه بردو لا. من المباحات بس اقصد الزوجة تقعد لها ثلاث اربع ساعات قرص - 00:07:47
في شوية سلطة ادانة تنعم اما اللي هياكل فالله يرحمه احد اصدقائنا كان يمسك رابطة الجرجير ومن الوسط نظام معيزي هكذا الذي يريد ان يأكل ما يقيته ما يقيمه على قدميه ليعبد الله. اما اللي عايز يتمزج بالاكل بقى ويحط المزة دي وجمبها دي وزبط دي واعمل دي واعدل دي - 00:08:07
ده ناس ده تلاحم ده تنعم سبحان الله العظيم ما زالت بعض اهل تتندر علي اني قلت مرة حين قلت لها كلي قالت ما ليش نفس واحنا بناكل للنفس احنا بناكل عشان نقف على رجلينا - 00:08:40
خلاص ما عدش موضوع النفس ده بقى ناكل وخلاص كل من غير نفس يبقى لازم يبقى فيه نفس يعني للاكل هكذا اللي عايز ياكل عشان يقف على رجليه اما اللي هياكل لمزاج بقى - 00:08:59
ريحة الاكل ريحة اكل مين يا عم؟ احنا عايزين ندخل الجنة. اللهم ارزقنا الجنة يا رب لا يقصد به تنعم وعلامة صحة هذه النية اخذ البلغة دون الشبا يبقى ياخد اللي يمشيه - 00:09:13
مش لحد ما يسمع قال النبي فصلي عليه صلى الله عليه واله وسلم ما ملأ ابن ادم وعاء فر من بطنه حسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه. والحديث في الترمذي - 00:09:33
صحيح ومن ضرورة هذه النية الا يمد يده الى الطعام الا وهو جائع سبحان الله ما يمدش ايده على الاكل الا لما يكون جعان. اصل اللي عايزه شهيات حواليها شوية سلطة وشوية مخلل وازازة بيبسي - 00:09:55
في ده راجل مش جعان دخل على احد السلف فوجد عنده خبز خشن خبز الشعير خشية فقال هل تشتهي نفسك قال لا قيل وماذا تصنع؟ قال اتركه حتى تشتريه قال له انت بتقدر تاكل ده؟ قال لهم لا - 00:10:19
وبعدين البسيبه لحد ما نفسي تشتريه من نفسي لو جاعت هتموت من الجوع تعمل ايه؟ تشتهي ايه اي حاجة تاكل اي حاجة احيانا الانسان ياكل واهله في البيت يقولوا له مش هنسألك الاكل حلو ولا وحش. ليه؟ اصله انت جعان - 00:10:46
وجعان اي حاجة تبقى حلوة اي حاجة تبقى لذيذة في فمه. فلذلك ينبغي للانسان الا يقدم على الاكل يا جماعة اجعلوها قانون. انا قلت لكم في بداية الكتاب ده. عايزين قانون - 00:11:06

القانون الاولاني اللي حطناه في اول الكتاب ده ان يحضر قلبك فيما انت فيه يعني وانا واقع يبقى قلبي في الركوع فكري وتركيزي وعقلي في الركوع. وانا ساجد فكري في السجود. وانا صايم فكري في الصيام. وانا نايم فكري في النوم - 00:11:19
احتسب نومتي كما احتسب قومتي خد القانون التاني ده ما تاكلش غير لما تجوع وما تنمش غير اما تضطر لما يغلبك انه يبقى الز نوم والذ اكل خلوها دي قانون. القانون الاولاني احضر قلبك فيما انت فيه - 00:11:42
دون غيره. القانون التاني لا تأتي ما يشتهى الا مضطرا. تفز بلزته كتير من الناس بيحارب عشان ينام الدنيا حر اليومين دول الواحد مش عارف ينام ما تنامش. حر ما تنمش. تفضل صاحي لحد ما يغلبك النوم ما تنام بقى ما انتاش دريان بحر ولا برد. احيانا الواحد فعلا - 00:12:10
لما يغلبوا النوم يقوم من النوم هيختنق من العرق اللي مغرقة داخل عينيه وداخل مناخيره وداخل بوقه وهو مش دريان يمد ايده يجيب الفوطة وهو نائم يمسح العرق او يكمل - 00:12:35
خلاص هو ده الجن نوم لكن اللي بيحارب بقى افتح شبابيك لا الشبابيك هيدخل نور طب اعمل مروحة طب المروحة عاملة صوت طب آآ نشتري تكييف والتكييف بالتقسيط النهاردة وخمسين جنيه في الشهر والعملية تمشي. يا عم هو النوم عايز شغلانة رخري - 00:12:47
فلا تأتي ما تشتهي الا مضطرا يقول احد الدعاة وانا لمن لجع واقع الاسلام قلبه ان يأتي شهواته انه لا يلتفت الى مسائله الشخصية الا وهو بكرة صافي واقع المسلمين ما يسمحش ان احنا نقعد - 00:13:07
نسترخي في الشهوات من ضرورة هذه النية انه ياكل تعبد الا يمد يده الى الطعام الا وهو جائع وان يرفع يده قبل الشرى ومن فعل ذلك لم يكد يحتاج الى طبيب - 00:13:43
دكتور ايه بقى ومن ذلك من اداب الطعام ان يرضى بالموجود من الرزق. ولا يحتقر اليسير منه وسبحان الله العظيم القصة دي انا قلتها كتير قلت لكم عمركم شفتم غني - 00:14:01
بيحقد على فقير انا شفته فقلت ان انا كنت ماشي مع واحد من هؤلاء الاغنياء في عربيته ام نص مليون ورايحين لمزرعته اللي بكم مليون واحنا معديين مجموعة من الجماعة السواعلية مش عارف فواعلية دي ماشية عندكم ولا مش ماشية - 00:14:24
اللي هم بيشتغلوا باليومية يعني. قاعدين على الرصيف كده. كانت الساعة اولى عشرة الصبح فقال لي هم الناس دول قاعدين كده ليه؟ في ميت ولا ايه؟ قلت له لا ده بيقول لك فهو علي بيشتغلوا باليوم باليومية يعني - 00:14:49
يميته كم؟ قلت له واحد يميته عشرة جنيه. قال له طب ايه رأيك من الجيم كل واحد عشرة جنيه ويروحوا النهاردة لولادهم؟ قلت له والله جميل المشي فنزلنا وراح مطلع فلوسه وكل واحد عشرة جنيه عشرة جنيه تروح تقعد جنب عيالك النهاردة ما تشتغلش - 00:15:03
ماشي؟ هاقصد طبعا بالعشرة جنيه وقاموا جري بعد ما ركبنا العربية وماشيين قال لي شفت الواد اللي قاعد على الرصيف ياكل سندوتش هانتوم فانتم ده يعني فول على طعمية السندوتش معمول فول ومفروم عليه طعمية كده. شفت الواد بيقطم في رغيف ازاي! ده انا لو كلت السندوتش زي ده ارقد فيها شهر - 00:15:18
انا الراجل بيتكلم بمنتهى الحقد اه سندوتش ممكن يكون اللي بياكل ده شوف العربية وشوفوا الرزمة اللي بيوزع منها شوف كله بيحقد على كله لكن اقصد ان سندوتش الفول والطعمية اللي الراجل بياكله - 00:15:38
بيفكر ان الباشا ده ما يرضاش ياكله هو بيحتقر احيانا تقول لحد كان معايا حد من الغلابة احنا ماشيين فكانت الدنيا صبح فبيقول له نفطر فول وطعمية الفول وطعمية يعني احنا - 00:16:08
رصين فول وطعمية؟ اه ده كان في مكة كان في مكة ها؟ وبقول وخرجنا من الحرم بعد الضحى فمعديين على المحلات اللي هي تحت ابراج مكة يا رب ما تحرمناش من الحج والعمرة يا رب. فناس عندهم فول وطعمين - 00:16:25
قال يعني احنا وحشنا الفول والطعمية احتقار الذات ده غلط ما لها فول وطعمية مالها الجبنة القريش والجبنة القديمة والمش ما لهم

لما لا تحتقر الشاة لا تحتقر الشاة اي طعام - 00:16:38
الرسول صلى الله عليه وسلم دعي الى خل فاكل خبز وخل وقال نعم الادام خل نعم الادام الخاصة وكل الخبز والخل عمرك كلت الخل يا ابني احنا زمان عملناها لما عزمنا الاخوة ووكلناهم عيش وملح. كل واحد قدامه شوية ملح ورغيف. كل يا ابني. هي دي العزومة - 00:17:01
اه في الكل وفعلا والله عملتها واقسم بالله عملتها والاخوة ما زالوا يتندرون به عزمنا يجي عشرين تلاتين اخ وكل واحد قدامه رغيف وملح بيجيب ده بالملح كل طبعا هل تحالف؟ لا بملح لازم تاكل - 00:17:27
تربية نوع من انواع التربية احنا ما نقدرش نعملها دلوقتي طبعا. زمان كان الاخوة متربيين. الشاهد الا يحتقر اليسير منه وان يجتهد في تكفير الايدي على الطعام ولو من اهله وولده - 00:17:43
برضو بالمناسبة في اعتكافات اوائل التسعينات في واحد وتسعين اتنين وتسعين في مسجد الرحمة في الهرم عملتها سطرتهم يوم طعمية وسحرتهم يوم تمر فقط ويوم عشها تربية محتاجين نتربى محتاجين يكونوا - 00:18:03
لنا فهم محتاجين ان يكون لنا فهم لكلمة الدنيا الدنيا الفوضى لا يحتقر اليسير وان يجتهد في تكفير الايدي على الطعام ولو من اهله وولده ان يجتهد في تكسير الايدي على الطعام. كلما كثرت الايدي على الطعام كلما زادت البركة - 00:18:25
ولو من اهل ولده بقت افة يا جماعة وده اللي انا بقوله النهاردة ان احنا محتاجينه اعادة الاسرة وجود الاسرة ده الاجتماع الاولاني للوصول الى الامة اعادة الاسرة لاب وام واولاد وبنات يقعدوا على المائدة الصبح الفطار كله يصحى يفطر - 00:18:55
مش كل واحد لما يصحى يفطر يقعدوا على الغداء مع بعض الكل يتغدى يقعدوا على العشاء مع بعض الكل يتعشى او على الاقل وجبة ولا وجبتين في اليوم يجتمع عليهم الاب يشوف اولاده - 00:19:20
ويتابعهم والاولاد يحترموا مواد الطعام. اما النهاردة كل واحد بالدليفري يبعت يجيب اكل وياكل في اوضته ده كلام فارس ضيع الاسرة تكفير الايدي عن الطعام من السنة هزا هو القسم الاول قبل الاكل - 00:19:35
الخيص الثاني في الاداب حالة الاكل ان يبدأ ببسم الله في اوله ويحمد الله في اخره في بداية الاكل يقول بسم الله قال صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله - 00:19:57
وكل بيمينك وكل مما يليك ان تقول بسم الله هناك رواية بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار في الطعام الذي مشته النار اللهم بارك لنا فيما رزقتنا - 00:20:17
وقنا عذاب النار الشاهد يبدأ ببسم الله في اوله ويحمد الله في اخره. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يرضى من عبده ان يأكل الاكلة فيحمده عليها - 00:20:37
وان يشرب الشربة فيحمده عليها سبحان الله العظيم في اسهل من كده في الرضا ربنا يرضى انك تاكل تقول الحمد لله تشرب تقول الحمد لله سبحان الله العظيم اللهم ارزقنا رضاك يا رب. ومن ذلك ان يأكل باليمنى - 00:20:54
يا غلام سم الله وكل بيمينك الاكل باليمين مش سنة فرض الاكل بالشمال مش عيب ده حرام. وينبغي ان يشهر هذا بعض الناس بيفكر ان الاكل باليمين يقول لك انا عارف ان الاكل باليمين سنة بس انا متعود اكل بالشمال - 00:21:19
لا مش سنة ده ايه؟ ده فرض بدليل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا بالشمال ولا تشربوا بالشمال فان الشيطان يأكل بالشمال ويشرب ماشي والحديث في صحيح الجامع - 00:21:42
لا تأكلوا بالشمال ولا تشربوا بالشمال ناهي. نهي تحريم ابنك الصغير الطفل لما يجي ياكل بالشمال برافو على ايه بس خش شمال قول باليمين كل باليمين بالطريقة المستعملة في البيت كل بيت له طريقة. كخ - 00:21:59
كده عيب كده غلط ولد عبدالله الصغير بيجي ياكل بالشمال او يشوف حد يقول له كده عيب. كوباية تعور ايدك هو سمعها كده حفظها كده خلاص طلعت كده ان هي الاكل باليمين والشرب باليمين عشان ايدك ما تتعوضش الشمال هتتعور - 00:22:20
تجرح يعني يفشل. الشايب ايه؟ ان الانسان ينبغي ان يعود اولاده. انا رأيت اناسا في زماننا من خمسين سنة بقى ها ربط لابنه ايده

الشمال ورا ضهره اسناء الاكل عشان ياكل باليمين يوم اتنين تلاتة كلب يمين - 00:22:42
انا عندي ابنتي كل شيء بالشمال تكتب بالشمال وتكنس وتطبخ بالشمال وتأكل باليمين. اليمين لا تستعمل عندها الا في الاكل فقط ضعيفة يبقى ازا ممكن الانسان الاشول اللي هم بيقولوا عليه اعسر يقدر يستعمل يمين في الاكل والشرب. يقول لك هوقع على نفسي. مرة واتنين هتوقع على نفسك وبعد كده - 00:23:02
الناس بقى اللي بياكلوها نزاهة بقى انه ماسك السكينة باليمين والشوكة بالشمال دا مش عايز كلام معه الاكل باليمين فرض ومن ذلك ان يأكل باليمنى ويصغر اللقمة ويجود مضغها والا يمد يده الى الاخرى حتى يبتلع الاولى - 00:23:24
هذه كلها اداب اداب الطعام وكثيرا قلت ايها الاخوة اني احبكم في الله وكثيرا قلت ان بعض الملتزمين يحتاج ان يعاد تربيته من اول من اول كخ عيب ما يصحش - 00:23:58
تربية البيت وتربية الوالدين لانه زي ما هيجي معنا اصول الفقه الدعوي ان في مسوخ من الملتزمين هزه الايام في ملتزمين اليومين دول مشخ لا يمت الى الالتزام بصلة نتيجة - 00:24:24
انعدام هذه التربية التربية الاصلية اللي في البيت بقى اللي الاب والام كانوا يقولوا للابن ايه؟ كخ عيب ما يصحش دي منها اللي الشيخ بيقول عليها ان يصغر اللقمة ويجود مضغها - 00:24:53
كان زمان بيدوها لنا في المدارس دي مش عارف الحاجات دي بطلوها يقول لك ايه؟ امضغ الطعام جيدا في الفم لكي لا تصاب بعسر الغضب كان في كروس الخط حتى وبديه كروسات خط اليومين دول ولا ما فيش - 00:25:20
الشاهد ايه ان تجويد المضغ ويقصد من التلاتة دول ان يصلي لقمة ويزود مضغها والا يمد يده الى اخرى حتى الاولى العفة عفة النفخ اثناء الطعام ما يبقاش اه مفجوع نائم - 00:25:35
ولا يذم مأكولا زي ما قلنا لا يحتقر اليسير فلا يذم مأكولا ومن ذلك ان يأكل مما يليه. ده امر النبي ما تصلي عليه. صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. مما يليك من قدامك - 00:26:00
موضوعة طبق آآ مثلا ارز ما تمدش ايدك من الناحية التانية. كل من قدامك لكن لو انسان مش قدامه سلطة ومد ايده من جنب السلطة من بعيد يبقى مش معناه انه ما اكلش مما يليك. لا هيفضل ياكل مما يليه رز بس. امامه اشياء اخرى - 00:26:21
بعيدة عن يديه مش مما يليه ما فيش مشكلة. لكن لو اكتفى مما يليه لكان هذا ايضا اعف لنفسه قال كده ومن ذلك ان يأكل مما يليه الا ان يكون الطعام متنوعا كالفاكهة. الشيخ بيقول كالفاكهة لانه ما يعرفش ان الطعام - 00:26:38
ما كنش فيه ساعتها وليأكل بثلاث اصابع. هم التلات اصابع السباحة والوسطى والابهام اللي يتاكل بهم وليأكل بثلاث اصابع واذا وقعت لقمة اخذها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت اللقمة من يد احدكم فليمط عنها الازى. وفي رواية فلينفخها - 00:26:58
ثم ليأكلها فانه لا يدري في اي طعامه حلت البركة في رواية ولا يتركها للشيطان كل اللقمة اللي بتقع منك وخليك متواضع في الاكل عشان ربنا يزيدك من نعمه المقدار - 00:27:25
استكملوا اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الله وبركاته - 00:27:44